بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عدة للقاية
قال الشيخ الامام الاوحد حجة الاسلام جمال الدين مفتي
الايمة ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي رحمة الله عليه رحمة واسعة
الحمد لله الذي خص نفسه بالدوام • وحكم على من سواه بالانصرام •
وجعل الموت مال اهل الكفر والاسلام • وفصل بعدله بين تفاصيل
الاحكام • وجعل حكم الاخرة خلفا من المعهود من الايام • وانفصر
ذلك لمن يشاء من خلقه اهل الفضل والاكرام • وصلى الله على محمد رسول
الملك العلام • وعلى اله وصحبه الذين اختصهم بجزيل الانعام في دار السلام
وبعد فان الله تعالى يقول كل نفس ذائقة الموت وثبت
ذلك في كتابه العزيز في ثلثة مواضع وانما اراد الله سبحانه وتعالى الموتات
الثلاثة للعالمين فالمتحيز الى العالم الدنيوي يموت والمتحيز الى العالم
الملكوتي يموت والمتحيز الى العالم الجبروتي يموت فالاول ادم وذريته
وجميع الحيوانات على ضروبه الثلاثة الاولة والملكوتي وهو العالم الثاني

اصناف

اصناف
الملايكة والجن واهل الجبروتي وهم المصطفين من الملايكة قال
الله تعالى الله يصطفي من الملايكة رسلا ومن الناس والكروبيون وهم حملة
العرش واصحاب سرادقات الجلال الذين وصفهم الله تعالى في كتابه العزيز
واثنى عليهم حيث يقول ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته الى قوله
لا يفترون وهم اهل حضيرة القدس المعنيون بقوله عز وجل لاتخذناه
من لدنا ان كنا فاعلين وهم يموتون على هذه المنزلة من الله تعالى ذا القرب
وليس قربهم بمانع لهم من الموت فاقول سأذكر لك عن الموت
الدنيوي ما ضع باذنيك لتعي ما اورده واصفه لك عن الانتقال من حال
الى حال ان كنت مصدقا بالله ورسوله واليوم الاخر فلق ما اتيك لا ابالية
استشهد الله على ما اقول ويصدق تعالى القران العزيز وما صح من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ فصل لما قبض الله تعالى
القبضتين اللتين قبضهما عندما مسح على ظهر ادم عليه الصلاة والسلام
وكلا جمعه في الاول انما جمعه من نسمه لهابيل وكلا جمعه من الاجزاء

وهم

Copyright © King Saud University